

المئات يشيعون نائبا من الكتلة الصدرية قتل في هجوم ببغداد



(الصدريون يشيعون صالح العكيلي في نعش ملفوف بعلم العراق)

وقام جيش المهدي الجناح العسكري للثوار الصدري بعدة انتفاضات ضد القوات الأمريكية منذ الغزو كما شارك في اشتباكات مسلحة اندلعت بين فصائل شيعية متنافسة.

وكان الصدر الذي يعتقد أنه موجود في مدينة قم الإيرانية لمواصلة دراساته الإسلامية مدد في أغسطس اب الماضي إلى أجل غير مسمى وفقا لإطلاق النار الزم به جيش المهدي.

وفي الموصل - قالت الشرطة أن أربعة قتلوا وجرح 15 على الأقل لدى انفجار قنبلتين في منطقة باب الطوب التجارية بوسط الموصل التي تزدهر بالمتسوقين أمس الجمعة بشكل خاص. وتقع الموصل على بعد 390 كيلومترا شمالي بغداد.

وفي بغداد ناسدك الموصل التي عثر على جثتين مجهولتي الهوية في بغداد أمس الأول الخميس.

وقال الميجر جنرال مايكل أوتس القائد العسكري الأمريكي في جنوب العراق أمس الأول الخميس إن القوات الأمريكية في العراق تخشى من موجة من الاعتقالات قبل الانتخابات المحلية. واندلعت اشتباكات بين القوات الأمريكية والعراقية من جانب ومسلمين في مدينة الصدر معقل الصدرين بعد ساعات من مقتل العكيلي. وأعلن الجيش الأمريكي عن إصابة أحد جنوده دون إعطاء تفاصيل.

وأصدر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي بيانا ندد فيه بالهجوم ودعا إلى إجراء تحقيق. كما ندد بالهجوم أيضا السفير الأمريكي في العراق راين كروكر والقائد العسكري الأمريكي راي أوديرنو والكتلة الصدرية. وقالت وزارة الداخلية العراقية أنها بدأت تحقيقا. ودفن العكيلي في مدينة الخفج الجنوبية في وقت لاحق. وكان العكيلي في أواخر الثلاثينات وكان يحمل درجة الدكتوراه في التاريخ. وكان أستاذا في جامعة بغداد.



عرب وعالم

حرب أكتوبر 1973م



د. محمد رجب أبو رجب

تقف في كل عام أمام ذكرى حرب أكتوبر التي إختلف الناسة والمحللون السياسيون وأصحاب الأقلام في تقييمها، ولكنهم أجمعوا ونحن معهم بأنها وجهت ضربة عسكرية نوعية كبيرة للكيان الصهيوني وفتحت الباب ولأول مرة لبعثات مباشرة معه مرة قبل بعض الدول العربية أدت إلى توقيع اتفاقات ما زالت نتجت في شأنها.

لبس ممكنا تصور حرب عربية ضد الوجود الصهيوني بالنسبة للثورة الفلسطينية، وبنسبة للقبضة التي من أجلها نقاتل، كما كانت حرب أكتوبر حيث خرجت الجيوش العربية لمقاتلة إسرائيل بعد فترة صمت قاتل، وبغض النظر عن حدود القرار الذي واجهه تحركها وبعد انتهاء حالة اللاسلم واللاحرب على الأوضاع العربية في مصر وسوريا وعلى جيشها وقواتها والتي كانت أشد قوة ومرارة على وضع الثورة الفلسطينية التي كانت تعيش في مأزق منذ أيلول 1970م.

لقد كان اشتعال الجبهات العربية في وجه العدو مناسبة تاريخية وعاملا أساسيا من عوامل الخروج من هذا المازق وكان إشغال القتال بمثابة إذاعة لروح المجابهة وانعاش لأمال الجماهير العربية ودفعا لحالة الظلم والقهر الهيمنة عليها، حيث وجدت الثورة الفلسطينية نفسها في تلاحم مع الاطلاقة المقاتلة لقد كان الانتصار في حرب أكتوبر نتاجا لخطة مدروسة تم الإعداد والتحضير لها عقب هزيمة حزيران 1967م وفي عهد عبد الناصر الذي يباشر بإعادة ترتيب الأوضاع القيادية وبناء المؤسسة العسكرية وإعادة بناء الجيش لخوض حرب التحرير وكانت حرب الاستنزاف تدريبا ميدانيا لتحقيق عدد من الأهداف لعل أهمها استعادة الثقة في المقاتل، وإكسابه على السفن التي تبحر قرب المحللة.

القانون منذ الإطاحة بالكتاتوير محمد سياد بري عام 1991.

وتقول مؤسسة تشاتام هاوس البحثية البريطانية أن القراصنة الممسلمين اعتلوا أكثر من 30 سفينة هنا العام وحصلوا على فدى يتراوح أجمالها بين 18 و30 مليون دولار.

ووافق حلف شمال الأطلسي أمس الأول الخميس ووافق حلف شمال الأطلسي أمس الأول الخميس

في جبهات القتال ومدت الجسور الجوية لدعم الجيش الإسرائيلي وتعويض عن الخسائر التي مني بها في مؤسسته العسكرية، وفرض وقف القتال على أحد جبهات القتال.

وما زالت قضية وقف القتال ووقف استشارة العسكريين موضع جدل ونقاش حتى يومنا هذا.

لا ننسى أن شعار الحرب كان إزالة لآثار العدوان وهذا الشعار في المنظور الإستراتيجي الشامل للصراع العربي الإسرائيلي هو شعار يحقق هدفا جديا ومرحليا وليس الهدف الإستراتيجي المتمثل في تصفية الكيان الصهيوني وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على كامل التراب الوطني الفلسطيني في نظرة تأمل للحرب نجد أن الهدف منها كان استرجاع الأراض العربية المحتلة عام 1967 فغسب.

مع كل هذا لا بد من تثبيت حقيقة وهي ثبوت خطأ مبدأ التفوق العسكري الإسرائيلي المطلق وفضل مبدأ الحرب القصيرة وتلاشت أسطورة إسرائيل لا تقهر واضطرت إسرائيل إلى طلب النجدة والحماية العاجلة من الولايات المتحدة الأمريكية.

عواصم العالم

هبوط حاد للأسهم الأمريكية والنفط دون 80 دولارا

انخفضت أسعار النفط سبعة دولارات للبرميل أمس الجمعة لتدفع الخام الأمريكي الخفيف دون 80 دولارا للمرة الأولى منذ عام تحت وطأة توقعات بأن الطلب العالمي على النفط سينخفض إذا دمعت الأزمة المالية الاقتصاد العالمي إلى الكساد.

وبلغ الخام الأمريكي أدنى مستوى أمس عند 79.39 دولار للبرميل. وفي الساعة 13:17 بتوقيت جرينتش انخفض الخام الأمريكي لشهر نوفمبر 6.67 دولار أي بنسبة 7.7 في المائة إلى 79.92 دولار للبرميل. إلى ذلك سجلت الأسهم الأمريكية انخفاضا حادا في بداية التعاملات أمس الجمعة وانخفض مؤشر ستاندر أند بورز دون مستوى 900 نقطة مع اشتداد المخاوف من أن تؤدي الأزمة الاقتصادية إلى كساد عالمي وعزوف المستثمرين عن المخاطرة.

وهبط مؤشر داو جونز الصناعي لأسهم الشركات الأمريكية الكبرى 27.27 نقطة أي ما يعادل 4.68 في المائة ليصل إلى 8177.92 نقطة، وتراجع مؤشر ستاندر أند بورز الأوسع نطاقا 58.48 نقطة أي بنسبة 6.43 في المائة مسجلا 44.85 نقطة.

وانخفض مؤشر ناسداك المجمع الذي تغلب عليه أسهم شركات التكنولوجيا 69.09 نقطة أي 4.20 في المائة إلى 1576.03 نقطة.

قراصنة صوماليون يخطفون سفينة ويفرجون عن أخرى



© Reuters

قال مسؤول حكومي صومالي أمس الجمعة أن القراصنة خطفوا سفينة مملوكة بالاستن وافرغوا عن سفينة أخرى.

وكانت السفينة (ويل) ترفع علم بنما في طريقها من سلطنة عمان إلى بومباي حين هوجمت بعد ساعات من حصول قراصنة صوماليين على فدية قدرها 1.6 ملايين دولار للإفراج عن الناقله الكيماوية اليابانية (ام) تي إيرين.

وكان مسلحون قد احتجزوا الناقله اليابانية يوم 12 أغسطس بينما كانت في طريقها إلى الهند قادمة من فرنسا عبر خليج عدن.

وكانت السفينة وبل التي ترفع علم بنما في طريقها إلى الهند قادمة من السفن اعلاها القراصنة خلال الأشهر القليلة الماضية. وأفرج عن عدد من هذه السفن بعد دفع فدى كما أطلقت قوات الكوماندوس الفرنسية سراح بخت.

وقال علي عبيدي أراي وزير الدولة في بلاد بنط المتمتعة بحكم شبه ذاتي في شمال الصومال «خلفت السفينة وبل التي ترفع علم بنما ليل الخميس بين جزيرة سقطرة ومصاصو».

وقال إن طاقم السفينة مكون من 11 فردا هم تسعة سوريين وصوماليين.

وأمس الجمعة أيضا أفرج القراصنة عن سفينة إيرانية لنقل البضائع المصب وطاقمها المكون من 29 فردا بعد سبعة أسابيع من خطفها قبالة سواحل الصومال في أغسطس. ونقلت وكالة الأنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن شركة الخطوط الملاحة الإيرانية قولها انه أفرج عن السفينة (ديانات) بعد مفاوضات ولم تعط المزيد من التفاصيل.

وتنسب القراصنة في حدوث فوضى شديدة في بحر العرب قبالة الصومال وهو من أكثر مناطق الشحن البحري أزدحاما في العالم ويصل أوروبا بالشرق الأوسط وأسيا كما جنوا الملايين قسدي وزادوا تكاليف التأمين على السفن التي تبحر قرب المحللة.

وقال المتحدث باسم مقر قيادة الأسطول الأمريكي الخامس في البحرين أكد في تصريح الخميس أن قفلا بحرية أميركية تتابع السفينة الأوكرائية لمنع القراصنة من تفرغ حمولتها، وسط مخاوف من احتمال وقوع هذه السفينة بينما 33 دبابه من طراز تي 72.

وكان المتحدث باسم مقر قيادة الأسطول الأمريكي الخامس في البحرين أكد في تصريح الخميس أن قفلا بحرية أميركية تتابع السفينة الأوكرائية لمنع القراصنة من تفرغ حمولتها، وسط مخاوف من احتمال وقوع هذه السفينة بيد تنظيمات محلية تصفها واشتغل بأنها

مقدشو/بوماسو/جنيف/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قال مسؤول حكومي صومالي أمس الجمعة أن القراصنة خطفوا سفينة مملوكة بالاستن وافرغوا عن سفينة أخرى.

وكانت السفينة (ويل) ترفع علم بنما في طريقها من سلطنة عمان إلى بومباي حين هوجمت بعد ساعات من حصول قراصنة صوماليين على فدية قدرها 1.6 ملايين دولار للإفراج عن الناقله الكيماوية اليابانية (ام) تي إيرين.

وكان مسلحون قد احتجزوا الناقله اليابانية يوم 12 أغسطس بينما كانت في طريقها إلى الهند قادمة من فرنسا عبر خليج عدن.

وكانت السفينة وبل التي ترفع علم بنما في طريقها إلى الهند قادمة من السفن اعلاها القراصنة خلال الأشهر القليلة الماضية. وأفرج عن عدد من هذه السفن بعد دفع فدى كما أطلقت قوات الكوماندوس الفرنسية سراح بخت.

وقال علي عبيدي أراي وزير الدولة في بلاد بنط المتمتعة بحكم شبه ذاتي في شمال الصومال «خلفت السفينة وبل التي ترفع علم بنما ليل الخميس بين جزيرة سقطرة ومصاصو».

وقال إن طاقم السفينة مكون من 11 فردا هم تسعة سوريين وصوماليين.

وأمس الجمعة أيضا أفرج القراصنة عن سفينة إيرانية لنقل البضائع المصب وطاقمها المكون من 29 فردا بعد سبعة أسابيع من خطفها قبالة سواحل الصومال في أغسطس. ونقلت وكالة الأنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن شركة الخطوط الملاحة الإيرانية قولها انه أفرج عن السفينة (ديانات) بعد مفاوضات ولم تعط المزيد من التفاصيل.

وتنسب القراصنة في حدوث فوضى شديدة في بحر العرب قبالة الصومال وهو من أكثر مناطق الشحن البحري أزدحاما في العالم ويصل أوروبا بالشرق الأوسط وأسيا كما جنوا الملايين قسدي وزادوا تكاليف التأمين على السفن التي تبحر قرب المحللة.

وقال المتحدث باسم مقر قيادة الأسطول الأمريكي الخامس في البحرين أكد في تصريح الخميس أن قفلا بحرية أميركية تتابع السفينة الأوكرائية لمنع القراصنة من تفرغ حمولتها، وسط مخاوف من احتمال وقوع هذه السفينة بينما 33 دبابه من طراز تي 72.

وكان المتحدث باسم مقر قيادة الأسطول الأمريكي الخامس في البحرين أكد في تصريح الخميس أن قفلا بحرية أميركية تتابع السفينة الأوكرائية لمنع القراصنة من تفرغ حمولتها، وسط مخاوف من احتمال وقوع هذه السفينة بيد تنظيمات محلية تصفها واشتغل بأنها

البتاجون يرك إمكانيّة التصالح مع طالبان وليس القاعدة



© Reuters

قال وزير الدفاع الأمريكي روبرت جينس أن الولايات المتحدة ستعود للتصالح مع طالبان إذا سعت الحكومة الأفغانية إلى إجراء محادثات من أجل إنهاء الحرب، لكنه قال أن واشنطن لن تفكر في أي مفاوضات مع تنظيم القاعدة.

وقال جينس أن المصالحة من شأنها أن تضع نهاية سياسية للحرب في أفغانستان لكنها ينبغي أن تتم بشروط الحكومة الأفغانية وبشرط أن تلتزم طالبان بالخضوع لسيادة الحكومة.

وقال جينس للمصفيين بعد اليوم الأول لإجتماع حلف شمال الأطلسي في بودابست بشأن الحرب في أفغانستان «بتعين أن تكون هناك في النهاية.. وأؤكد في النهاية.. مصالحة في إطار خاتمة سياسية لهذا».

وقال «هذه في النهاية إستراتيجية الخروج لنا جميعا»

لكن جينس قال أن جهود المصالحة لا يمكن أن تشمل أي شخص ينتمي إلى القاعدة مضيفا في معرض تحديد شروط المصالحة في أفغانستان «علينا أن نتأكد من إننا لا نتحدث عن أي شخص من القاعدة».

ستسحب سبعة مليارات دولار من الأصول المودعة في بنوكها

ليبيا تقرر وقف ضخ النفط إلى سويسرا

ولم تتضح الأحداث التي أثارت أحدث تحرك من جانب ليبيا.

ونقلت الوكالة عن مصدر في وزارة الخارجية قوله في بيان أمس الجمعة «نظرا لما تعرض له عدد من الدبلوماسيين ورجال الأعمال الليبيين من سوء معاملة من قبل شرطة كانتون جنيف فإن الجماهيرية العظمى قررت وقف ضخ إمدادات النفط الخام إلى سويسرا وسحب اللوائح الليبية من المصارف السويسرية والبالغة قيمتها سبعة مليارات دولار أمريكي».

وأضاف البيان دون ذكر تفاصيل «كما قررت وقف كل أوجه التعاون الاقتصادي مع سويسرا إلى حين معرفة أسباب ودوافع تلك الممارسات».

وقالت شركة تامويل الليبية لتكرير وتوزيع النفط أمس الأول الخميس أن ليبيا أوقفت شحنات خام النفط إلى سويسرا.

وتقول تامويل أنها تورد 20 مليون طن من منتجات النفط السويسرية أو 2.5 مليون طن من منتجات النفط

عدد الجوعى في إثيوبيا قفز إلى 6.4 مليون

قالت وكالة أوكسفام للإغاثة أمس الجمعة أن عدد الإثيوبيين الذين يحتاجون إلى مساعدة غذائية عاجلة قفز من 4.6 مليون في يونيو إلى 6.4 مليون.

ويقول موظفو إغاثة أن الجفاف وارتفاع أسعار السلع الغذائية يساهمان في تدهور الحالة في مناطق ومناطق أخرى في القرن الإفريقي مثل الصومال وشمال كينيا.

وقالت أوكسفام مستشهدة بإحصاءات للأمم المتحدة أن الولايات التي تحاول التصدي لازمة في إثيوبيا تعاني عجزا ماليا قدره 260 مليون دولار.

وقال وليد رؤوف مدير أوكسفام في إثيوبيا «مقارنة مع التمويل الموجه لدعم النظام المالي العالمي فإن المساعدات اللازمة لإنقاذ الأرواح في إثيوبيا هي مجرد قطرة في المحيط».

وقالت أوكسفام في حينها بينما تظهر الإحصاءات الحكومية أن 6.4 مليون شخص يحتاجون مساعدة عاجلة فإن أكثر من 13.5 مليون يحتاجون إلى نوع ما من المساعدة.

البنك الدولي يحذر من أيام عصيبة تواجه الدول النامية

حذر رئيس البنك الدولي روبرت زوليك الدول النامية من أنها مقبلة على مواجهة مشاكل عصبية مع تفشي الأزمة المالية العالمية.

وحت زوليك الدول النامية على الاستعداد لهذه الأوقات الصعبة بمزيد من الاعتماد على النفس والعمل على تطوير نفسها دون الأمل بمساعدة خارجية كبيرة نتيجة انشغال اقتصادات الدول الغربية بحل أزماتها المالية.

من جهة أخرى نيه تقرير جديد للبنك الدولي -المؤسسة المعنية بمجارية الفقر في العالم- جرى إعداده لاجتماع وزراء المالية في العالم مطلع الأسبوع إلى أن ارتفاع أسعار الغذاء والوقود سيؤدي عدد من يعانون سوء التغذية في أنحاء العالم عام 2008 بواقع 44 مليونا إلى 960 مليون شخص.

بودابست/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قال وزير الدفاع الأمريكي روبرت جينس أن الولايات المتحدة ستعود للتصالح مع طالبان إذا سعت الحكومة الأفغانية إلى إجراء محادثات من أجل إنهاء الحرب، لكنه قال أن واشنطن لن تفكر في أي مفاوضات مع تنظيم القاعدة.

وقال جينس أن المصالحة من شأنها أن تضع نهاية سياسية للحرب في أفغانستان لكنها ينبغي أن تتم بشروط الحكومة الأفغانية وبشرط أن تلتزم طالبان بالخضوع لسيادة الحكومة.

وقال جينس للمصفيين بعد اليوم الأول لإجتماع حلف شمال الأطلسي في بودابست بشأن الحرب في أفغانستان «بتعين أن تكون هناك في النهاية.. وأؤكد في النهاية.. مصالحة في إطار خاتمة سياسية لهذا».

وقال «هذه في النهاية إستراتيجية الخروج لنا جميعا»

لكن جينس قال أن جهود المصالحة لا يمكن أن تشمل أي شخص ينتمي إلى القاعدة مضيفا في معرض تحديد شروط المصالحة في أفغانستان «علينا أن نتأكد من إننا لا نتحدث عن أي شخص من القاعدة».

أوضاع الصحفية

وأوضحت الصحفية أن أول هذه العناصر هو سوء توزيع الدخل، موضحة أن 5% من الأغنياء كانوا يمسكون بنحو ثلث الدخل سنة 1928 في الولايات المتحدة، وهو ما تكرر ثانية إذ أصبحت في السنوات الثلاث الأخيرة نسبة 1% تملك بنحو 38% من الدخل.

وقد أكد غالبريث أن اقتصادا يعتمد على إنفاق ثلة قليلة من الناس لا يمكن أن يتمتع بالكثير من الاستقرار.

أما ثاني العناصر فهو البنية السيئة للمؤسسة، ويسمى غالبريث «التخريب في طريق العودة» ويشرح ذلك بأنه نتيجة تصرف تقوم به الشركات التابعة من أجل تفادي دفع بعض العوائد لشركائها الأم، مما يدفع الشركات الأم إلى إيقاف الاستثمار في كل فروعها.

أما العنصر الثالث فهو البنية السيئة للبنوك، وهي بنية يرى فيها غالبريث كثيرا من الممارسات السيئة، مستغربا أن لا يلام أصحاب المصارف بينما يوجه اللوم إلى المودعين الذين يسحبون ودائعهم عندما يرون ما أصاب جيرانهم عند سقوط أول بنك، وتضيف الصحفية أن العنصر الرابع يتمثل في حالة الميزان التجاري الخارجي المرعب، موضحة أن الولايات المتحدة كانت بعد الحرب العالمية الأولى دولة دائنة، بينما هي اليوم

البر المستفداة من أزمة 1929

فقبل نحو ثمانين عاما قادت أزمة مالية (1929) إلى كارثة اقتصادية، وقد كتب جون كنت غالبريث عن هذه الأزمة كتابا كان كل ما أعاد طباعته أضاف إليه شيئا بسيطا جعله ينفذ بسرعة من السوق لشعور الناس بأهمية موضوعه.

وقد أوضح هذا الكاتب أن أزمة 1929 أثبتت أن هناك خمسة عناصر داخل الأزمة كل واحد منها يتحول ليصبح الآخر.

قرن الهيمنة الأمريكية مضى إلى غير رجعة

ذكرت صحيفة (ذي كريستيان ساينس مونيتور) الأمريكية أن الأزمة المالية التي تعصف بالولايات المتحدة قديمت أكبر بلدان العالم في آتون كساد اقتصادي، مما حدا بالبعض إلى القول إن ما ظل يعرف بالقرن الأمريكي «قد ولى وانقضى».

وفي مقال للصحفي هوارد لا فراننتشي نشرته صحيفة ذي كريستيان ساينس مونيتور أمس قال إن التصريحات التي انطلقت من أماكن عديدة من العالم بسبب سوء تلك التي صدرت من إيران وفنزويلا معتبرة الأزمة نهاية للولايات المتحدة كقوة عظمى، أو البيانات المتحفظة من القادة الأوروبيين بانحلال عهد جديد متعدد الأقطاب. كلها توصلت إلى نتيجة مفادها أن بنية القوة العالمية المستندة إلى الهيمنة والزعامة الأمريكية تعيش حالة من الفوضى ولن تقوم لها قائمة مرة أخرى.

وورد في المقال أن هذه النتيجة تتفق مع التكهانات بتضاؤل القوة الأمريكية عالميا، وهي تكهانات نبعت من احتلال الولايات المتحدة للعراق.

على أن البعض الآخر يرى أن النفوذ الأميركي

عكس ذلك.

أما العنصر الخامس فهو الحالة السيئة للتنظيم الاقتصادي الذي رأى الكاتب أنه لم يساعد في تفادي الوقوع في الأزمة الحالية.

في مقال عن الأزمة المالية نشرتته صحيفة ذي تايمز كتبه أليس طومسون مقالا يميز بين الجد والهزل قالت فيه أن هذه الأزمة ليست شرا كلها، وإنما هي خير في لباس شر.

وعملت ذلك بأنها ستقتل من التدخين والسمن والأخطار البيئية عندما تنقص أعداد السيارات، كما ستزيد من أمن الطرقات، مسيرة إلى أن هناك وجهها آخر رانعا لهذا الانكماش التجاري.

وضربت الكتابة مقالا بما سمته هروب أصحاب البنوك في إجازة إلى مناطق مضمرة لاخذ إجازة تمكنهم من الاستجمام بعد أعوام من الجنون، حتى يتمكنوا من العودة بنشاط عند نهاية الأزمة.

وأكدت أن أسعار المواد الاستهلاكية ستتنخفض، وكذلك أسعار البنزين التي بدأت بالفعل بالهبوط، وأسعار الأيجار، مؤكدة أن متوسط إنفاق البيت انخفض حتى الآن بما معدله 62.49 جنيها مقابل 99.58 جنيها في الأشهر الثلاثة الأخيرة.